

على ذكر هذه العارة أيضاً ، خاصة وأنه المؤرخ الوحيد الذى عنى عناية خاصة بوصف مسجد البيعة^(١) .

وعند زيارتي لمسجد البيعة سنة ١٣٩٠ هـ / سنة ١٩٧٠ م وجدت أن مسجد البيعة ما يزال يحتفظ حتى الآن بلوحين تذكاريين أعتقد أنها نفس اللوحين الحجريين اللذين رآهما تقي الدين الفاسي سنة ٨٣٢ هـ ولأن كنت أعتقد أنها ليسا في موضعهما الأصلي ، فقد وجدت أحدهما في حائط القبلة من الخارج داخل إطار نافذة الحنية اليمنى للمحراب والآخر في الضلع الجنوبي الشرقى للمسجد .

وصف اللوح الأول : لوحة رقم (١) :

يقع هذا اللوح في الضلع الجنوبي الغربى لمسجد البيعة من الخارج ، أى في ظهر جدار القبلة ، واللوح موضوع داخل عقد نافذة مسدودة في الحنية اليمنى للمحراب المكون من ثلاث حنيات ، مما يدل على أن اللوح نقل من مكانه الأصلي ووضع في المكان الخالى . ويبلغ مقاس اللوح ٩٣ سم × ٥٧ سم ، وقد حفر عليه حفراً بارزاً ، بالخط الكوفى البسيط ، يرجع إلى القرن الثانى للهجرة في خمسة عشر سطرًا النص التالى :

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم أمر عبد
- ٢ - الله عبدالله أمير المؤمنين أد (١)
- ٣ - مه الله بينان هاذا (كذا) المسجد
- ٤ - مسجد البيعة التى كانت أول بيعة
- ٥ - بويج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٦ - وسلم أول عقد عقده الله فى إلا
- ٧ - سلم عقد عقده له العباس بن
- ٨ - عبدالمطلب تلك الليلة لرسول
- ٩ - الله صلى الله عليه وسلم على ألا تصادوا

(١) ذكرت هذه العارة أيضاً فى مرآة الحرمين ج ١ ص ٣٢٨ نقلاً عن الفاسي .